

# الشلل الدماغي

## ما هو الشلل الدماغي؟

الشلل الدماغي، أو اختصارًا CP بالإنجليزية، هو مصطلح شامل يشير إلى مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الشخص على الحركة. تعني كلمة الدماغي 'متعلق بالدماغ'، أما كلمة الشلل فتشير إلى 'ضعف التحكم بالعضلات'.

## الأعراض

لا تظهر كل علامات الشلل الدماغي عند الولادة. وقد تصبح الأعراض أكثر وضوحًا مع نمو الرضع والأطفال.

## الرضع

الرضع المصابون بالشلل الدماغي قد:

- يشعر بهم المرء بأنهم مرتخون عندما يحملونهم
- لا يستطيعون إبقاء رؤوسهم مرفوعة
- يشعر المرء بأن عضلاتهم متشنجة
- يكون نموهم بطيئًا
- تكون لديهم صعوبات في الرضاعة أو البلع
- يفضلون استخدام جانب واحد من جسمهم
- لا يصدرون أصواتًا كثيرة
- لا يلتفتون إليك كثيرًا.

## الأطفال

يمكن أن يتأخر النمو البدني، حيث أن الأطفال:

- لا يمشون ببلوغهم 12 - 18 شهرًا من العمر
- لا ينطقون كلمات أو يكونون جملًا بسيطة ببلوغهم 24 شهرًا من العمر
- ينطقون أشياء يصعب فهمها
- يجدون صعوبة في أكل أو شرب أنواع معينة من الأطعمة.
- إذا لم يصل طفلك إلى معالم النمو الأساسية المعتادة، أو إذا أظهر بعضًا من علامات الشلل الدماغي هذه، فيجب عليك التحدث إلى ممرض الطفولة المبكرة أو طبيب.

## أنواع الشلل الدماغي

يؤثر الشلل الدماغي على التحكم بالعضلات وتناسقها، لذا فهو يؤثر على وضع الشخص وحركته وتوازنه. يعاني بعض الأشخاص المصابين بالشلل الدماغي أيضًا من مشاكل في البصر والسمع والكلام والتعلم. ويعاني البعض من الصرع.

قد يعاني الأشخاص المصابون بالشلل الدماغي الشديد أيضًا من صعوبات في البلع والتنفس والأكل. وقد يواجهون صعوبة في التحكم بالرأس والرقبة، وقد يواجهون مشكلة في المثانة والأمعاء.

يجد بعض الناس أن أحد جانبي الجسم يتأثر بالشلل الدماغي أكثر من الجانب الآخر. ويوجد البعض أن أرجلهم تتأثر أكثر بكثير من أذرعهم.

يختلف كل شخص عن الآخر. فقد يعاني شخص من ضعف في يد واحدة ويجد صعوبة في أداء مهام مثل الكتابة أو ربط أربطة الحذاء، بينما قد يكون لدى شخص آخر تحكم ضعيف جدًا أو معدوم بحركاته أو كلامه ويحتاج إلى المساعدة ليلًا ونهارًا.

## الأسباب

بالنسبة لمعظم الأشخاص المصابين بالشلل الدماغي، يكون السبب غير معروف ولا يوجد سبب واحد. وهو ينجم عن إصابة في الدماغ، ويكون ذلك عادة خلال حمل الأم به أو في الشهر الأول من عمره.

## من هم الأطفال الرضع الأكثر عرضة لإمكانية الإصابة؟

يكون الأطفال الرضع أكثر عرضة للإصابة بالشلل الدماغي من غيرهم إذا:

- كانوا صبيانيًا
- وُلدوا صغار الجسم
- وُلدوا قبل الأوان
- كانوا أحد توأمين أو ثلاثة توأمين
- أصيبت والدتهم بالتهاب أثناء الحمل بهم
- حدثت مشكلة أثناء الولادة.

يكون لدى حوالي 1% من المصابين بالشلل الدماغي أيضًا أخ أو أخت مصاب بهذه الحالة.



في CPA، نساعد الرضع والأطفال والمراهقين والبالغين الذين يعانون من إعاقات عصبية وجسدية على أن يعيشوا حياة أكثر راحة واستقلالية بأكبر قدر ممكن. تعمل فرق العلاج لدينا مع الأفراد والعائلات بطرق عديدة. تواصل معنا لمعرفة كيف يمكننا مساعدتك وتحسين نمو طفلك.

## التشخيص

الشلل الدماغي حالة معقدة. وقد يستغرق التشخيص أحياناً وقتاً طويلاً، مع تكرار الفحوص والزيارات إلى الأطباء الاختصاصيين. وقد يكون هذا بسبب إصابة الطفل بنوع خفيف من الشلل الدماغي، ولكن قد يكون أيضاً لأن الطبيب يحتاج إلى التأكد من أن المشكلة ليست حالة أخرى.

في بعض الأحيان يخضع الرضيع لتقييم عام للحركات، حيث يتم تصويره بالفيديو لمدة خمس دقائق. يقوم أحد مهنيي الصحة بتقييم كيفية تحرك الرضيع. يمكن القيام بذلك في أي وقت منذ الولادة وحتى سن خمسة أشهر. إذا أشار تقييم عام للحركات إلى أن الرضيع 'معرض لإمكانية الإصابة بالشلل الدماغي'، فيمكن أن يبدأ العلاج والدعم في أقرب وقت ممكن. ولا يحتاج الطفل إلى تشخيص واضح لبدء العلاج. إذا ساورك القلق، تحدث إلى طبيبك وممرض الطفولة المبكرة. إذا لم تتم معالجة مخاوفك، احصل على رأي آخر.

### كيف يقوم الأطباء بتشخيص الإصابة بالشلل الدماغي؟

سيهتم الأطباء بشكل خاص بحركات الطفل وكيف يشعرون بعضلاته عند مسكها. سيبحث الأطباء أيضاً عن أية أوضاع جسم غير عادية أو إذا كان الطفل يفضل جانباً على الآخر.

وقد يطلبون إجراء فحوص مثل التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) أو التصوير المقطعي الحاسوبي (CT). وسيتحدثون معك ويستمعون إلى مخاوفك.

## التعايش مع الشلل الدماغي

قد يكون تشخيص الإصابة بالشلل الدماغي أمراً محزناً للغاية. إذ يعتقد بعض الآباء والأمهات أنه كان ينبغي عليهم معرفة ذلك، أو أنهم تسببوا في ذلك بطريقة ما. لكن هذا ليس صحيحاً. سوف تحتاج العائلات إلى وقت لتقبل كل ما يحدث. وقد يكون من المفيد جداً التحدث مع طبيب أو عالم نفس أو مستشار أو أخصائي اجتماعي وإلى 'تحالف الشلل الدماغي' (Cerebral Palsy Alliance).

## المعالجة والعلاج

في الحالات المثالية، سيتم رعاية الأطفال المصابين بالشلل الدماغي من قبل فريق متعدد التخصصات يمكن أن يشمل ما يلي:

- طبيب عام
  - أطباء متخصصون مثل طبيب أطفال أو طبيب أعصاب أو جراح أو غيرهم
  - معالج مهني يساعد الأطفال في مهام مثل ارتداء الملابس أو تناول الطعام بشكل مستقل، ويمكنه تقديم المشورة بشأن أنشطة اللعب المناسبة
  - أخصائي علاج طبيعي يساعد الأطفال في مهارات مثل حمل الأشياء والمشي، ويمكنه أيضاً التعامل مع مشاكل مثل ضعف التوازن وضعف العضلات
  - أخصائي في مجال النطق يساعد في تنمية استخدام اللغة ويمكنه علاج مشاكل النطق
  - عالم نفس للأطفال يمكنه مراقبة النمو العام للطفل وإدارة المشاكل السلوكية أو العاطفية
  - اختصاصي سمع يمكنه التقييم وتقديم المشورة بشأن سمع الطفل
  - مدرس تربية خاصة يمكنه المساعدة في تنفيذ برنامج للتدخل المبكر ودعم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة.
- سيتحدث الفريق متعدد التخصصات عن نقاط القوة والضعف لدى الطفل، وسيعمل مع عائلة الطفل لوضع خطة. من المحتمل أن تشمل الخطة ما يلي:
- معرفة من هو أول نقطة اتصال لك
  - وضع خطة للتقييمات المنتظمة للتحقق من التقدم الذي يتم إحرازه
  - بعض خدمات التدخل المبكر.



ايتوفر مترجمون شفهيون لمساعدتك خلال جميع مواعيدك، علماً بأن خدمة المترجمين الشفهيين مجانية من الحكومة ويمكن شملهم في خطة NDIS الخاصة بك.



**Cerebral Palsy**  
ALLIANCE

### تواصل معنا:

اتصل بنا على الرقم 1300 888 378

ابعث إلينا رسالة إلكترونية على العنوان ask@cerebralpalsy.org.au

قم بزيارة cerebralpalsy.org.au